العدد ١٩٤ - ٩٣

السنة الثانية

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

* يافا في ٤ كانون اول غ · و ٢١ تشرين ثاني ش · سنة ١٩١٢ * الاربعا * الموافق ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٠ *

احمد عزت العابد

وصل هذا الوزير الى بيروت مع الباخرة النمساوية فجرى له استقبال شائق في الباخرة وعلى الرصيف اتت على وصفه الجرائد البيروتية ومن جملة ما قالته : « ان قد القيت في الزورق البخاري الذي اقله من الباخرة حتى الرصيف بعض الخطب المقتضبة واستقبله من على الرصيف بالتصفيق ... »

اما الاستقبال الشائق فلم نستغربه فقد جرى قبله لنجيب باشا ملحمه وهي سنة الله في الشرق من يوم قام احد الخوارج في المسجد وذمّ الحجاج للناس فذموه ثم ترحمّ عليه فترحموا ·

حكى البيهقي قال كان لاحدهم جار يرى رأي الخوارج وكان تقياً ورعاً فقال الرجل انكلمهُ لعلّ الله يهديه من الضلالة بنا فأتاه وكلمهُ وجاء به الى المسجد والخارجي يضمر ما يضمر · فلما اجتمع بالناس رفع صوته بالقرأة ووعظهم حتى بكوا · ثم ذكر الحجاج فقال احرق المصاحف · وهدم الكعبة · وفعل · وفعل فالعنوه لعنه الله فلعنهُ الناس ورفعوا اصواتهم · ثم قال يا قوم وما علينا من ذنوب الحجاج ومن ان يغفر الله عزّ وجلّ له ولنا معه فاننا كلنا مذنبون · لقد كان الحجاج غيوراً على حرم المسلمين · تاركاً للغدر · ضابطاً للسبل عفيفاً عن المال · لم يتخذ ضيعة · ولم يكن له مال فما علينا ان نترحم عليه فان الله عزّ وجلّ رحيم يحب الراحمين ثم رفع يده ودعا بالرحمة للحجاج ورفع القوم ايديهم وارتفعت الاصوات بطلب الرحمة ملياً · فلما فرغ وانصرف قال لصاحبه هل رأيت مثل هولاء القوم لعنوه واستغفروا له في ساعة واحدة · اه ·

قلنا ان الاستقبال الشائق لم نستغربه من الشرق والشرقيين · ولكن الامر الذي صعب علينا فهمه هو تعجيل الملاقين بالقاء الخطب في الزورق البخاري وعدم انتظارهم الوصول الى البر فلمَ يا ترى ارسلوا بخور المديح للقادم الكريم وهو على ظهر الماء قبل ان تطاء رجله اليابسة ؟ ولمَ لم يحتفلوا به في حديقة الحرية التي اعدت للخطب والحفلات ؟

من يفسر لنا ذلك ؟

الجواب بسيط · ان المد والجزر يغير مياه البحر · فالماء الذي أُلقيت من فوقه خطب الترحيب بعزت باشا العابد هو غير الماء الذي كان يغمر رصيف بيروت، ثاني يوم اعلان الدستور سنة ١٩٠٨ · ولكن ارض بيروت لم تزل هي هي تلك الارض التي ارتجت اركانها ودوت في ارجائها أصوات التهليل والتكبير لسقوط عبد الحميد واركان دولته ·

فعلى التاريخ ان يحفظ هذه المأثرة لاهالي بيروت · انهم راعوا كرامة جو بلدتهم فلم يصعدوا فيه ضجيج ترحيب عهد بخلافه لم يزل قريباً · وابوا ان يخدشوا «اذان» حديقة حريتهم بخطب لو القيت هناك لارتاعت لها اشجار تلك الحديقة التي سُقيت ونمت وافرعت وعاشت على رائحة مئات خطب القدح في الشخص المرحب به اليوم !

نقطة جيدة لبيروت · اما الشام فلا نجسر ان نكفلها سلفاً ·

عيسى العيسى

البعث

تحت هذا العنوان كتب الموسيو رايموند كولرا مقالاً رئيسياً في جريدته التيل وجدناه افضل ما يقال في الحالة الحاضرة التي نفخت في جو الامة العثمانية نسيم خمول ترك الواحد منا لا يعرف كيف يفسر تتابع المصائب على هذه المملكة · وجعلت في فم كل صاحب غاية لحناً يردده مفاده ان الفئة الفلانية هي اصل الداء والحكم الجديد هو مصدر البلاء · قال الكاتب :

الان وقد قلب الدهر لتركيا ظهر المجن وابى النصر ان يكون حليف جيوشها · صار الذمّ حديثاً يدور على السنة الناس · ويُبادل في نوادي الجماعات · الغض من كرامة هذه الدولة · وارسال سهام اللوم والانتقاد الى نحرها · تلك سنة الناس والجمعيات في كل عصر ومصر ·

اعتادت المحاكم في اوروبا على ان تتبع البعض من احكامها بتعليل يخفف من صرامتها ويدعونهُ « الظروف العاذرة » فلمَ لا نستعمل هذا التعليل في حكمنا على مصائب تركيا الحاضرة · ولمَ لا نجهر بالحقيقة ونقول : ان تركيا لم تجنِ بل جُني عليها · وانها لم تكن مذنبة بل كانت ضحية · واننا لو جعلنا غير امة في مركزها واحطناها بظروف كالظروف التي كانت محيطة بها · وجعلناها نقطة الاطماع الدولية والمداخلات الاجنبية والاخذ والرد المقيم المقعد مع سفراء يمثلون قارة اوروبية امتلأت ادمغة دولها من فكر الكسب والاستعمار · لما امكنها ان تقاوم اكثر مما قاومت تركيا او تحافظ على كيانها مما حافظت ·

ان السلطان السابق عبد الحميد تمكن مدةً من ان يلعب بالدول ويستثمر خلافها · وكانت هذه السياسة تنفع شخصه وتضر بمملكته ولكنها مكنته كما قلنا من تثبيت عرشه المتقلقل وهذا ما جعله يعشق المداخلات الدولية في مملكته ليقيم دولة على اخرى فيستتب له الامر ولو خربت البلاد · حتى انهُ كان اذا ارتاحت المملكة من هذه المداخلات حيناً من الزمان يستعجلها بنفسه ويهيء الاسباب لها تارةً في ارمينيا واخرى في مكدونيا · نعم ان تلك الاعمال كانت تزيد اسمهُ كراهةً والمملكة خراباً ولكنها كانت احسن كافل لشخصه وكقضيب يرد الصاعقة موقتاً عن المملكة ويؤخر يوم الحساب الذي كان كلما تأخر كبرت اهميته · وكثرت اطماع اصحابه · وزادت اجرة المحامين الذين كانوا يخدمونه وهولاء المحامون كانوا يتغيرون بدون ان يتشابهوا فتارة يدعي احدهم فرنسا واخرى روسيا واكثر الاوقات المانيا ·

فبأسباب هذه الاعمال كنت ترى الوحدة الوطنية متمزقة واحوال المملكة فوضى وداخلية الدولة مباحة للايدي الاجنبية تلعب فيها كما تشاء · والدول التي تخدم اغراض السلطان تستوفي اجورها من الامتيازات المتنوعة · واموال الامة عوضاً من استعمالها في تسديد الديون واصلاح البلاد والاعمال الاقتصادية كانت تصرف في اكتساب صداقة امبراطور · او ممالئة سفير · او بذر خلاف وهمي بين دولة ودولة · وهذا كان اساس مشاكل تركيا الجديدة ولم تكن سياسة عبد الحميد الاساسية الا ظرفية ترقب الخطر الاقرب لتدفعه وتغض بصرها عن الخطر البعيد الذي فيه خراب البلاد وتشتيت شمل المملكة

ولم يكن بامكان تركيا اجتناب هذا الخطر العتيد لان اوروبا لم تترك لها وقتاً كافياً لذلك وكان الداء الذي ينخر عظمها مزدوجاً : الطمع الخارجي والاستبداد الداخلي · فمن الخارج كانت في نظر اوروبا كفريسة ينتظر قنصها من يوم الى يوم · وفي الداخل كان وفرة العناصر وعدم وجود الغذاء الوطني الذي يشد رابطة الاتحاد السببين الاكبرين الذين جعلا بعض الاعضاء تشل ولا تشتغل مع المجموع · ذلك لان الاتراك فتحوا المملكة واستعملوا فيها سياسة السيد لا سياسة المدير الحكيم ولا نعني بذلك انهم كانوا المسؤولين الوحيدين عن هذا القصور بل ان اوروبا نفسها التي كانت تضايقهم بخلت عليهم بالدواء لهذا الداء

قرأت في اخبار هذا الاسبوع ان احد كبار الحكام في فرنسا قتل امرأته ليريحها من مرض عذب حياتها وكانت الشفقة غايته فيما فعل · ولكنهم بعد الموت وتشريح الجثة وجدوا ان مرض المرأة كان وهمياً وقابلاً للاستئصال فاصبح الرجل يئساً مجنوناً لانهُ قصد الشفقة على امرأته فجنى على نفسه وعليها · فنفس هذا العمل عملتهُ اوروبا مع تركيا انها شفقةً عليها ولتخلصها من حالة العذاب التي هي فيها اسرعت وقضت عليها · فتركيا اذاً لم تنتحر كما يقولون بل تذبح بسيف البغي ·

ومن يعلم اذا كان لا يأتي زمن قريب تستفيق فيه اوروبا من غفلتها فتندم على هذه الامة العثمانية التي ضحتها لانها

لاجل السفر لجهات اميركا عن طريق مرسيليا في اسرع واكبر بابورات المساجري الفرنساوية · المخابرة مع مكتب الشركة خارج باب الخليل في القدس

كانت تدعوها الرجل المريض وفقدت الامل من شفائها . ومن يعلم اذا كانت هذه الحكومات الصغيرة البلقانية نفسها لا تبكي دماً على هذه الدولة اي ابعدتها من اوروبا

اننا اعتقدنا دائماً بان مرض تركيا كان قابل الشفاء. ولولا ذلك لما كانت تمكنت من تخطي هذه الصعوبات ومقاومة تلك الاطماع والمحافظة على كيانها رغم دود الفساد الذي دبّ في بعض اجزائها .

وربما يظن القاري انني الان انظم مراثي لاعتقادي بان تركيا كانت وسبحان من كان . لا . ان ما لم تقدر على فعله هذه الدولة في اوروبا نظراً لاطماع الدول التي كانت تتخاطفها ستفعله في ظل الامن والانزواء . وتخيط لنفسها ثوباً من العز جديداً متى ارتاحت من اوروبا وحصرت طمعها باصلاح نفسها

ان البعث محال على الافراد في هذه الحياة ولكن الامم تبعث في بعض الاحيان .

متفرقات عن الحرب

بين اميرال وصدر اعظم

بعد ان استولى اليونان على سلانيك ودخلها ولي عهدهم واثبتت ذلك الشركات البرقية على اختلاف نزعاتها زار المسيو دارتيج دي فورنه اميرال الدوارع الفرنساوية الراسية في الاستانة كامل باشا الصدر الاعظم فتبادلا الحديث الاتي :

كامل باشا — قل لي يا حضرة الاميرال هل اخذت اخباراً عن سلانيك اليس اشاعة سقوطها في يد اليونان كاذبة .

الاميرال — لا اعلم اذا كانت كاذبة او لا ولكن تلغرافاتي الخصوصية . . .

كامل باشا — تلغرافاتك؟ بشرط ان لا يكون مصدرها اثينا .

الاميرال — لا . ان مصدرها المدرعة « بريكس » الراسية في سلانيك ارسلتها بالتلغراف اللاسلكي وباريس ارسلتها لي بنفس الطريقة

كامل باشا — اه . نسيت التلغراف اللاسلكي . وماذا يقول هذا التلغراف

الاميرال — ان اميرال « بريكس » يقول ان الجيش اليوناني دخل سلانيك واحتلها .

كامل باشا — وباريس ماذا تقول؟

الاميرال — باريس؟ تثبت هذا الخبر .

كامل باشا — هذا غير [illegible] .

الاميرال — ولكن لتسمح لي فخامتكم بان اقول لها بان الخبر قد قاله لي شفاهاً احد الشهود الذين عاينوه وهو القبطان فاتو قومندان المدرعة « لاون غامبتا » الذي حضر دخول الجنود اليونانية الى سلانيك و . . . .

كامل باشا — اقول لك هذا غير ممكن . لو كان الامر صحيحاً لكانت اخباره جاءتنا . . .

قال الاميرال وكان الصدر الشيخ يتكلم وهو يرتجف ويداه ترتعشان وظهر لي انهُ لا يريد ان يسمع باذنه ما هو متأكده فاشفقت من مقاطعته وغيرت موضوع الحديث .

كلمة اخيرة لكامل باشا

كتب مدير جريدة « الماتين » الى جريدته :

قبل ان ابارح عاصمة هذه المملكة التي تضعضعت اركانها زرت كامل باشا مودعاً فوجدت ان هذا الشيخ الفاني هو القوة المعنوية الوحيدة الباقية في هذه المملكه . وجدته منحني القامة اكثر من الاسبوع الماضي محافظاً على قوة النظر وسلامة الفكر فقال لي .

انا كما تراني . انتظر الحوادث . ان التاريخ سيقول كلمته يوماً ما ويحكم علينا ولكنه سيدين اوروبا قبلنا . وسيحكم اذا كانت نظرت الينا كشعب يجب تعليمه وانجاحه او كشعب يقتضي استثماره واذلاله . وسيقول هذا التاريخ ما هو العدد الاكثر في الطلبات التي ارسلتها لنا اوروبا . هل طلبات الاصلاح او طلبات الامتيازات . وسيخبر ايضاً اذا كان الاوروبيون في المئة عام الماضية اهتموا بشيء خلاف تشليحنا . واتمنى ان لا تندم انكلترا وفرنسا يوماً ما على تركها تركيا .

موقعة موناستر

قال مراسل احدي الجرائد . بعد هزيمة الاتراك جئنا الى استحكاماتهم ونحن نمشي في وحول بلغت اوساطنا فوجدنا هناك ٣٥ مدفعاً وبجانب هذه المدافع وقعنا على ما تركه الجنود حين هربهم وجدنا « فاليزات » من جلد تحوي ملابس . وفراشاً . وزاداً وخلاف ذلك مما كان يحمله كل جندي فعجبت كيف كان العسكري العثماني يحارب وهو يحمل هذه الاشياء معه مع ان الجنود السربية لم تكن تحمل خلاف اسلحتها .

مركز الاعداء حرج

تقول جريدة « المير » البلغارية الرسمية ان الفساد الذي بدأ يدب في جسم التحالف البلقاني يقصد منه فرط سبحة هذا الاتحاد . فلتحذر الحكومات البلقانية ولتترك كل بحث يتعلق بتقسيم الغنيمة واكتساب البلدان الى ان يتم صلحها مع تركيا والا تكون قد جنت على نفسها .

تلغرافات

الاجانس عثمانلي

الاستانة في ١٨ ت ٢ . و١ كانون اول

ان الهدنة التي تعقد اليوم ستدوم حتى ختام مذاكرات الصلح وستشمل جميع الاراضي المتحارب عليها وفي مدة الهدنة ستحافظ عساكر الطرفين على مراكزها وتعطل التجهيزات والتحشدات العسكرية ويروى ان من جملة الشروط ان ترسل حكومتنا ارزاقاً يومية الى ادرنه واشقودره المحصورتين .

بلّغ اسماعيل كمال بك بصفة وكيل رئيس للحكومة الالبانية نظارة خارجية ايطاليا والنمسا بانه شكل حكومة موقته مكلفة بصيانة حقوق الالبانيين والمدافعة عن حياتهم التي اصبحت تحت تهديد السرب وارسل الاهالي تلغرافات عديدة يلتمسون بها تصديق النمسا وايطاليا .

حيث قد اقتضى الحال تعديل بند في شروط الهدنة فقد تأجل امضاء البروتكول الى غد الاثنين او لنهار الثلاثا (امس) اما النقاط التي قبلت فهي ايصال المؤن الى المواقع المستحكمة وابقاء المراكز الحربية على ما هي عليه الان ورفع الحصار عن الجزر والاساكل وانه اذا انقطعت مذاكرات الصلح يقضي الطرفان ٤٨ ساعة قبل العودة الى الحرب . اما البروتكول فسيوقعه باسم حكومتنا ناظم باشا ورشيد باشا وعلي رضا بك وصاووف ودانيف وميخف باسم حكومة البلغار .

جاء من برلين ان مسألة استقلال البانيا لا توضع الان موضع البحث .

الاستانة في ١٩ ت ٢ ش و٢ ك ١ غ صباحاً

قال المسيو كيشوف رئيس وزارة بلغاريا انه سيوقع اليوم على بروتوكول الهدنة وسيبدأون في مذاكرات الصلح في صوفيا — بما ان مجلس الوكلاء الذي عقد تحت رئاسة ملك السرب قرر حل الخلاف سلمياً بين النمسا والسرب فلذلك اوصت الحكومه الصحافة ان تعتدل في كتاباتها عن النمسا — يخف الخلاف بين النمسا والسرب يوماً عن يوم — كذبت جريدة التريبونا ما شاع من ان ايطاليا موافقة على عقد مؤتمر اوروبي وقالت علاوة على ذلك ان الدول لم تطلب حتى الان عقد ذلك المؤتمر وان ايطاليا لا تقدر ان تعطي جواباً بدون ان تقف على افكار حليفتيها

جاء من صوفيا ان ثغر وارنا اقفل بوجه التجارة عموماً حتى اعلان اخر

الاستانة في ١٩ ت ٢ و٢ ك ١ مساء

لم يوقع حتى الان على بروتوكول الهدنه وذلك لان معتمدي اليونان طلبوا بعض طلبات مقابل طلبنا ارسال الارزاق لاشقودره ويانيه . وقد طلب مفوضو البلقان مهلة ٤٨ ساعة للمذاكرة في هذا الامر بينهم واقناع معتمدي اليونان ولما كانت المهلة تنتهي غداً فمسألة التوقيع ستظهر غداً ايضاً (امس) — مندوبانا رشيد باشا وعلي رضا بك الذين رجعا من جتالجه امس مساء سيعودان اليها اليوم — سيسافر قريباً الدردنوت الالماني الموجود في مياه الاستانة — شفي تماماً الفان من عساكرنا الذين اصيبوا بالكوليرا .

تلغرافات الاجانس جنرال

الاستانة في ١ كانون اول — سافر مرخصو البلغار الى صوفيا ومرخصو العثمانيين الى الاستانة وبلغوا حكومتيهم نتيجة المذاكرات وسيوقع على شروط الهدنة في هذين اليومين .

اخبار شتى

— كان عدد البحارة التي انزلت الى الاستانة من المراكب الحربية للمحافظة على الامن على اثر تصريح كامل باشا ٢٠٠٠ تابعين لتسع دول

— . ذكرت الجرائد الروسية بان سيدة تركية اسمها الاميرة زكية وهي زوجة احد كبار ضباط الجيش العثماني لما رأت ما حلّ بالجيش من النكبات لا سيما بعد معركة لوله بورغاس اقامت في قصرها منصة ركزتها على اكوام من الحطب وزينتها بالزهور ثم جلست عليها ودبت فيها النار ولم يقدر احد من خدمها على الوقوف امام عزمها

— قالت جريدة « الدايلي اكسبرس » اذا ظل السعد معانداً للجيش العثماني في حروبه فان انكلترا تعلن حمايتها الى مصر بعد بضعة اشهر

— استعد ٣٦٠ جندياً عثمانياً ومعهم ١٢ مدفعاً للسفر من طرابلس الغرب والعودة الى اوطانهم وهذه اول فصيلة من الجنود العثمانية تبرح طرابلس

— احتفل يوم ٥ الجاري في نيويورك ببلوغ المستر فنسنت استور ابن الكولونول استور الذي غرق في الباخرة « تيتانك » في صيف هذا العام سن الرشد فصار اغنى شاب في العالم ومالكاً لثلاثة عشر مليون جنيه يتصرف بها كما يشاء بلا قيد ولا وازع . وهو علاوة على ذلك الوصي الاول للمليون جنيه التي خلفها والده لوالدته اذا لم تتزوج والمليون جنيه التي خلفها لابنته من زوجته الاولى

— . تقاتل رجل مع شقيق زوجته فرماه الى الارض وركب فوقه فجاءت المرأة واطلقت الرصاص على زوجها فقتلته فعند المحاكمة برأة المحكمة المرأة معتبرة اياها مدافعة عن اخيها . وهذا اغرب ما سمعناه عن المحاكم الفرنسوية

— هجم التلامذة في احدى مدن النمسا على قنصلاتو روسيا وكسروا نوافذها برجم الاحجار

— تكذب « اللويد اوتومان » خبر هرب جاويد بك واختفائه في سفارة المانيا

اخبار الجهات

تالقه . (الشبلي) — لمراسلنا

كان المرصد الفلكي عندنا انبأ عن زلزلة تحدث في ٢٨ ايلول في اليوم الذي قبل التاريخ المذكور هربت الاهالي جميعاً الى

— اعلان — * عن ليفربول * نعلن لعموم ابناء الوطن المهاجرين الى جميع الجهات وخصوصاً الى اميركا المتحدة (نيويورك ونواحيها) اننا نظراً لما رأيناه من كثرة الركاب المسافرين لتلك النواحي وتأخرهم عن السفر لغير داع فتحنا محلاً لقبولهم واعداد كلما يلزم لراحتهم من التسهيلات الكافية لسفرهم لاي بلاد كانت . والذين مروا بنا من المهاجرين من ابتداء اشغالنا للان والتسهيلات التي صادفوها مناهما يتعلق بامر سفرهم كل ذلك يشهد لنا والحمد الله باننا قد حصلنا على ثقة العموم فلنا وكالات اعظم شركات هذه البلاد مثل « هويت ستارلين » و« هويت ستار دومنيون لين » و« اميركان لين » و« الن لين » و« رويال مايل ستيم باكت كومباني » وقد جعلنا اتكالنا على الله فهو حسبنا — (الياس روفائيل) —

خارج المدن واوت الى الخيام حتى ان رئيس الجمهورية نفسه فارق قصره الى ان مرّ اليوم المنتظر . اما الزلزال فقد كان خفيفاً شعر به فقط اهل العاصمة الى حدود شيليان وكان حدوثه الساعة ٢ ا والدقيقة ٥ ولم يأت بضرر

وهذه الزلزلة الخفيفة زادت مخاوف الاهالي لانهم اعتادوا ان يروا الزلازل الكبيرة بعد هذه الهزات الصغيرة ولكن المرصد الفلكي كان اعلن انه اذا هطلت الامطار لا خطر من تكرار الزلازل المدمرة واذا لم تمطر السماء فالخطر عظيم ولكن الله سبحانهُ وافانا بمطر غزير فاطمأنت القلوب ورجعت السكان الى المدن

بيروت

توفي احد ضباط الدارعه الفرنساوية هنري الرابع الراسية في ميناء بيروت فنقلت جثته الى البر ودفنت في المدفن الفرنساوي باكرام لائق

— وصلها عزت باشا العابد الذي كان كاتباً ثانياً للمابين في ايام عبد الحميد

— منعت الولاية الصحف من نشر مقالات بعنوان لبنان وسوريا وذلك على اثر ما هذت به بعض الصحف اللبنانية من ضم بيروت وطرابلس الى لبنان

حيفا

قبض فيها على احد اهالي الطيره الذي كان قتل التاجر الالماني قبل ٣ سنوات وكان لحد اليوم فاراً من وجه الحكومة

طرابلس الشام

التقى احد افراد البوليس برجل فار من الجندية فطلب منه ان يقف فأبى فاطلق عليه النار فارداه

القدس — لمراسلنا

طابور الخليل

امس الاثنين وصل طابور رديف الخليل بعد ان شاع عزم الحكومة على تركه وكان معه ١٥٠ جملاً محملاً خياماً ومؤونة وما يتبع ذلك فجرى له استقبال حافل اشتركت فيه الموسيقى العسكرية

فلس الارملة

جاءت امرأة قروية امس الى كنيسة القيامة ومعها كمية من الزيت في قدح صغير من فخار لتقدمها نذراً عن ولد لها الى القبر السيدي فرفض القيم (راهب رومي) قبول النذر بداعي ان الزيت قليل لا يحرز توسيخ اليد . فتذللت له تلك الفقيرة بدون فائدة . فصادف احد المارين المرأة وارشدها لتقدم نذرها لاي كان من الطوائف لان القصد زيارة القبر فقدمته للاقباط الذين قبلوه .

فنسأل صاحبنا الراهب، الذي رفض النذر لو كان عوض الزيت كربونات روسية اما كان ترك صلاته والقلم والدفتر واستلمها . فاين القدوة بعلمه المسيح الذي قبل فلس الارملة ؟

التفات نظر

قرب شهر محرم وقرب معه ميعاد القلاقل بداعي اجارات الدور بين الملة والرهبنة . ولا نعلم السر في تأخير اتمام المعاملات حتى اليوم فاملنا بغبطة البطريرك ان يمنع التمهل والابطاء المسببين للقيل والقال واجتماع الجماهير امام البطريركية وما يتبع ذلك من المعرض المخجل المحزن امام اعين الاجانب وسخريتهم . وليأمر بتخليص الارامل والايتام والفقراء في جلسة واحدة كيلا يصيروا عرضة لغطرسة البوابين ودوساً لارجل المزدحمين

المدينة المنورة — لمكاتبنا

تأخرت

في ٥ ا من الشهر الحالي نودي بالمدينة المنوره ان من اراد التطوع للجهاد فليحضر الى باب السلام لتدوين اسمه مع جملة المتطوعين . وبعد ساعتين تقاطرت وفود المتطوعين الى ساحة باب السلام امام دار البلدية حيث كان الازدحام عظيما . وقد كان اكثر المتطوعين من مجاوري المدينة من الافغان والهنود والمغاربة ومن اهالي المدينة وكان منهم من حضر لاداء فريضة الحج وعند سماعه بالجهاد عدل عن الحج وفضل الجهاد على هذه الفريضة ومنهم من كان اشترى لوازم السفر لمكة المكرمه واستأجر جملاً فتركه وباع الاغراض من حرام ونعل وغيرهما وذهب ودون اسمه مع اخوانه المجاهدين وقد كان بين المجاورين الذين في المدينة من هو صاحب دكان وعيال واولاد فباع دكانه وترك عياله ولبى الدعوة .

وفي يوم الجمعه من هذا الاسبوع وبعد اداء فريضة الصلاة توافد المتطوعون الى باب العنبريه تتقدمهم الاعلام وفي طليعتهم رئيس البلدية ولجنة منوط بها تدوين وقرأة الاسماء ولما وصلوا قرأت اسماء من دونت اسماؤهم وحصروهم في محل خاص فكانوا اكثر من خمسمائة متطوع فتلي دعاء لهم بالنصر والفوز وفي صباح السبت ساروا الى محطة المدينة للسفر يرافقهم جمع كبير فيه كبار الاهالي وافراد العساكر وباشا المدينة والموسيقى وجرى لهم دعاء ايضاً هناك وعقب الدعاء صدحت لهم الموسيقى بالنشيد فهتفوا هتافاً شديداً وقبل الظهر اقلهم القطار قاصداً بهم دمشق الشام

اما في المدينة فقد وزعت صناديق في الاسواق، عليها اعلانات بطلب الاعانات مما تجود به حمية كل واحد وقد تبرع كثيرون من الاهالي والمجاورين والمسافرين وكل الحجاج بما يشكرون عليه

ركاب الحجاج تسافر كل يوم الى مكة المكرمة بالالوف ومعظم الحجاج في هذا العام من الاعجام وقد سافر المحمل الشامي في يوم الخميس من هذا الاسبوع فخرجت لسلامه العساكر الشاهانية والموسيقى العسكرية نسأل الله ان يبلغهم السلامة .

المدينه المنوره في ٢٢ ت ٢ سنة ٣٢٨

اخبار محلية

المطران ايليا

رجع من زيارة القدس الشريف سيادة الحبر ايليا ديب مطران صور وصيدا وتوابعها واخذ الباخرة النمساوية ووجهته اميركا الجنوبية وهو سيقضي هناك سنتين او اكثر رافقتهُ السلامة

النفي الاداري

دشن عطوفة المتصرف النفي الاداري بابعاد الخواجا فاسيليادس وهو تاجر عثماني يتعاطى اشغال القومسيون وقد كان بينه وبين رهبنة القدس عداء مستحكم وقد جرب فيما مضى غبطة البطريرك ان يبعده فلم يفلح

طواحين جريشه

والحاج يوسف وفا

بلغنا ان الحاج يوسف افندي وفا من وجهاء القدس الشريف ورئيس غرفة التجارة فيها يريد ان يشتري الان طواحين جريشه . وامر البيع مطروح للبحث في مجلس ادارة اللواء . ولا يخفى ان من يشتري تلك المطاحن يستولي معها على ماء النهر وما فيه من القوى المكنونة وما يتولد منها . ولما كانت علاقات الحاج يوسف افندي وفا مع عينتابي افندي اشهر من ان تذكر كان مشتري مطاحن جريشه ايضاً لا يخلو من محرك يحرك الحاج يوسف افندي لهذا الامر

ولما كان امر مبيع مطاحن جريشه من الامور التي يجب ان تكون علنية بخلاف ما يجريه مجلس ادارة القدس كان امر البحث فيها بدون اعلانه لا يخلو من امور يريد كتمانها .

فبناء عليه رأت جريدة فلسطين ان تتخذ لنفسها حق الاعلان عن هذا البيع حتي ينتبه له الاهلون فيقدمون على المزاودة فيه خوفاً من انتقال اعظم مورد حيوي في بلادهم الى ايدي غيرهم بعد ان ذهب قسم كبير من مائه الى مستعمرة ملبس .

اعلان

حضر من بيروت صحبة الباخرة النمساوية « بارون كال » بتاريخ ٢٥ تشرين ثاني سنة ١٩١٢ صندوق واحد ماركة ت٠١٠ع ضمنه حراير واصواف وخلافها مغمورة بماء البحر وبما انه صار تعريب البضاعة الصاغ وتنشيف البضاعة العوريه فلذلك يصير بيع جميع البضاعة العورية فقط بالمزاد العلني فمن كان له رغبة في مشتراها فليحضر الى سوق المزاد قرب البنك الانكليزي نهار الثلاثا القادم الواقع في ١٠ ك ١ سنة ١٩١٢ !

يوسف امزالق
وكيل سيكورتا اللويد الانكليزي
يافا

اخر ساعة

تلغرافات عثمانلي

الاستانة في ٣٠ ت ٢ و٣ كانون اول

يخشون من حدوث الحرب بين البلغار واليونان بسبب الاختلاف بينهما على مسألة سلانيك — نشرت حكومة البلغار تقرير الجنرال تيودروف الرسمي الذي فيه ان البلغار دخلوا سلانيك قبل اليونان — يقال بان القسم الاكبر في بلغاريا يخشى من تقوية جيشنا في مدة الهدنه فهو لذلك لا يميل الى عقدها — جاء من اثينا بانه رغم التكذيبات الرسمية فالخلاف شديد بين البلغار واليونان وان عدم ميل اليونان لعقد الهدنة هو خوفهم من ان البلغار يطلبون سلانيك ولذلك يفضلون دوام الحرب امام جتالجه

اقوال الصحف

عواقب الاستبداد الماضي

في تركيا

اذا ضغطت الحوادث على الصدور وتفاقمت من جرائها الامور تشتت كثيرون في احكامهم واسترسلوا الى اوهامهم وتغلبت عواطفهم على افهامهم وهذا ما نراه اليوم من نفر يحبون الدولة العلية حباً صادقاً وينقمون على الدهر لما نزل بها من ايدي الخصوم والاعداء ولكنهم يكادون يطلبون الدواء من الداء

اجل انهم يطلبون شفاء الحال بتأييد ما كان اصلها ومنبعها اعني الاستبداد والحكم المطلق وكأني ببعضهم يشط الى ان يتمنى ارجاع عبد الحميد الذي يهتم الان بغنمه وفراخه في احد قصور الاستانة على رواية المسيو استفان لوزان رئيس تحرير الماتن

ولعل ذلك الفريق من الناس لما طالعوا ان السلطان المخلوع قال عند نقله الى العاصمة ان حربين مشؤمتي الطالع في عام واحد لشيء كثير وامر جلل » . صعدوا الحسرات وقالوا « آه لو كان عبد الحميد على سرير الملك لما اصاب الدولة ما اصابها »

عفواً ايها القوم، ونظرة الى التاريخ منذ سنة ١٨٧٧ الى اليوم فقط . فان التفكير قليلا بعد التجرد من العواطف التي تتغلب علينا اليوم تكفيكم للرجوع عن ذلك التمني . ألا ما هي المسألة المقدونية التي من اجلها امتلاء شبه جزيرة البلقان حديداً وناراً ودماً بريئاً؟ اليست ارثاً من العهد الحميدي الذي كانت فيه لفظة الاصلاح مشاكلة للفظة الخيانة . وما هي مسألة كريد التي كانت السبب الاكبر في حمل اليونان على محالفة اعدائها الالداء الذين طالما قاتلت عصاباتهم اثينا في جبال مقدونية؟ اليست ارثاً من العهد الحميدي ايضاً ؟

بل ما هي ممالك البلغار والصرب واليونان والجبل الاسود ؟ ان هي الا ولايات عثمانية قديمه انفصلت عن الدولة العلية في عهد الاستبداد والحكم المطلق ثم انصرفت الى الاصلاح جميع قواها فسارت ونحن واقفون وصعدت ونحن نازلون حتى اصبحت اليوم قادرة على امتشاق الحسام في وجه سيدتها القديمة واتت من الافعال ما انتشر صداه في السماء والارض

ولد هذا الحسار كل ما اصاب الدولة

—◈ تابع اخر ساعة ◈— لم يمض بروتوكول الهدنة حتى الان بسبب المشاكل التي تقيمها اليونان — صرح رئيس وزارة المانيا في خطاب مهم بانه يؤمل ان تحل الاختلافات الحاضرة سلميا الا انه اذا تعرض احد لهجوم على احدى حليفتيها فانها تضطر ان تساعدها — كتبت جريدة الماتان انه وقع خلاف بين البلغار واليونان على تاريخ دخولهما الى سلانيك وكل واحدة من الدولتين اقامت مؤسسات ادارية الواحدة مقابل الاخرى — كتبت جريدة فرنكفورت بان بلغاريا وحكومتنا تتذاكران بصورة خصوصية وان هذه المذاكرات اذا اثمرت ينتج عنها اتفاق خصوصي بين الحكومتين — جاء من لوندرا ان المانيا وروسيا وافقتا على عقد مؤتمر دو

العلية من العهد الاستبدادي ، بل يجد العاقل المفكر ضرراً اعظم واقل ، يجد الضرر الاخلاقي الذي جعل نصف القوم جواسيس على النصف الاخر ، وجعل الرشوة والسرقة مصدراً مألوفاً حلالا عند الالوف من الموظفين كباراً وصغاراً ، وجعل الفضيله والرذيلة متساويتين وربما عد صاحب الاولى احمق ابله لا يعرف كيف يسترزق

ثم اضف الى ذاك الفساد الجهل المطبق الذي كان اصحاب ذاك العهد الحميدي يجدونه من مصلحة الحاكمين ولا يحسبون المحكومين الا بقرة حلوباً يؤخذ درها وهي تحت النير الثقيل

والنتيجة الطبيعية التي تنشأ عن ذاك الفساد الاخلاقي وذاك الجهل الكثيف هي ما رأيناه ونراه لسوء طالع الامة

(الجريدة)

غرائب التاريخ

من غرائب التاريخ ان روسيا كانت السبب في حفظ كيان النمسا — فانه في اواخر عام ١٨٤٨ سمي فرنسوا جوزيف امبراطوراً على النمسا وملكاً على هنغاريا

فرفض المجر الخضوع له · لان روح الاستقلال دبت فيهم · ووقفت حكومة النمسا امام خطر التجزئة

وفي ١٤ نيسان سنة ١٨٤٩ الف المجر حكومة جمهورية ونادوا بالمسيو (قصوث) رئيساً لها · وقد اضطرت حكومة الامبراطور ان تزايل العاصمة

فاستنجد الامبراطور فرنسوا جوزيف بروسيا التي سيرت الى بلاده ١٠٠٠٠٠ عسكري خضدوا شوكة الهنغاريين واجبروهم على الطاعة والاعتراف بسلطة الامبراطور

فهرب رئيس الجمهورية المجرية (قصوث) الى تركيا التي اطلقت حكومتها سراحه فادى ذلك الى توتر العلائق بينها وبين النمسا

هكذا نرى ان النمسا ضرة روسيا اليوم مديبة للروس بحفظ كيانها من التجزئة

(لسان الحال)

بعد اليوم

وظهر البرق بتاريخ ١ ك ٢ سنة ٩١٣ مصدراً بالكلمة الاتية

ابلغنا قلم المتصرفية البيان الاتي :

الى جميع الشعب اللبناني المحترم

رأيت بعد التفكر ان اعهد الى حضرتكم بامر انتخاب موظفيكم وهم اعضاء المجلس الاداري ورؤساء المحاكم والاقلام والقائمقامين ومديري النواحي اما طريقة الانتخاب فهي ان يرسل كل منكم اسماء منتخبه لكل وظيفة الى هذا الجانب ومتى تمت الانتخابات فتحنا الصندوقة بحضور الوجوه والاعيان والصحافيين واعلنا النتيجة وعملنا بها

المتصرف ···

وجاء اليوم المعين لفتح صندوقة الانتخاب

فاذا هنالك ٤٧ عضواً اداريا و٨٥٠ قائمقاماً و٩٠٠ رئيس محكمة وقلم و١٠٠٠ مدير ···

(البرق)

عجيبة

يقول احد العارفين الفرنساويين ان اللصوص في عاصمة اليونان عقدوا اجتماعاً عاما فيما بينهم وقرروا عدم التعرض لاحد من الغرباء الذين كانوا يأتونهم للتفرج على الالعاب الاولمبية وذلك حبا بصيانة سمعة بلادهم وهكذا كان فان جميع من حضر تلك الالعاب شهد انه لم تحدث حادثة واحدة بسيطة مع كثرة الازدحام وشهرة لصوص اليونان ومهارتهم في السرقة (المحامي)

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

ننشر اولاً ملخص الجلسة قبل الاخيرة التي قلنا عنها في عدد سابق ان مندوب يافا لم يحضرها ·

اما سبب نشرنا ما يأتي ملخصاً فهو لان نيافة وكيل البطريرك منع كتبة المجلس عن تسليم الوقائع لاحد الاعضاء حباً بابقاء ما يجري في المجلس مكتوماً · وقد طلب مندوب يافا ان تطرح هذه المسألة للبحث في المجلس واذا كان منع فليكن بقرار من المجلس فاجاب نيافته انه لا يمكنه طرح المسألة للبحث ولا تقرير منع نشر الوقائع الا بعد ان يستشير غبطة البطريرك ·

اما الجلسة التي نحن بصددها فقد عقدت يوم السبت في ١٠ الجاري برئاسة الوكيل وبعد افتتاح الجلسة سأل الرئيس الاعضاء رأيهم بخصوص حل مسألة الانتخابات فقال مندوب القدس انه يوجد حلان لهذه المسألة اما بالقرعة او بالانتخاب السري من قبل المجلس بشرط ان يكون عدد الاعضاء متساويا من كل فريق ·

فاجاب مندوب عكا ان الحكومة اعطت هذه الصلاحية للشعب ولا يحق ان ينتحل المجلس لنفسه صلاحية لم يعطه اياها قرار الحكومة ولا نظام انتخاب المختلط

اما الاعضاء الاكليريكيون فوافقوا على رأي الدكتور نائب القدس وكذلك مندوب السلط اما مندوب الناصره فقد اشترط لقبول هذا الرأي ان يتفق جميع الاعضاء عليه

بناء عليه حصلت الاكثرية ان ينهي المجلس هذه المسألة في الجلسة القادمة ·

***

وفي جلسة ١٧ الجاري المعقودة برئاسة نيافة الوكيل والتي حضرها الاعضاء كافة · افتتح نيافته القول بلزوم اتمام مسألة الانتخابات فقال نائب الناصره ·

— قد قدم للمجلس اقتراحات في الجلسة الماضية فليختر المجلس احدها

فاجابه احد الاعضاء الاكليريكيين انه لا يمكنا اتباع احدى هاتين الطريقتين ومن الواجب الرجوع الى قرارنا السابق اعني ارسال اللجنة وبعد جدال طويل رجع المجلس الى قراره الاصلي اعني ارسال مندوبين لاجراء الانتخاب في الابرشيات ولكن الاعضاء العلمانيين رفضوا قبول ذلك الا اذا عين المجلس اليوم الذي تسافر فيه اللجنة لان الوعد بهذا السفر مضى عليه شهران وهو يؤجل من يوم الى يوم · وبناء عليه اتفق الجميع ان تسافر لجنة لكل ابرشية ثاني يوم عقد الصلح ·

وقبل رفع الجلسة طلب نائب يافا معرفة عدد الاعياد السنوية التي يغلق المجلس ابوابه بسببها واقترح ان يذكر في كل جلسة ميعاد الجلسة القادمة لتكون الاعضاء على بينة في امرها فوافق المجلس على ذلك وقرره

وقد تليت اثناء الجلسة عريضة مرسلة من اهالي جنين والزبابده بخصوص انتخاب نابلس اضربنا صفحا عنها لان قرار المجلس النهائي قد اغلق هذا الباب

(فلسطين) عندنا جائزة اشتراك سنة في هذه الجريدة لمن يستطيع ان يعرف القصد من ابقاء وقائع المجلس مكتومة

الى مشتركينا

— في اميركا الجنوبية —

نرجو من حضرات مشتركينا في بلاد اميركا الجنوبية الذين لم يسددوا حتى الان ما عليهم لهذه الادارة من بدلات الاشتراك ان يتكرموا بارسالها لنا اما حوالة على البوستة واما شكاً على احد البنوك او التجار عندنا لان سنة الجريدة الثانية قد قاربت ان تنتهي ·

اما مشتركونا في الشيلي فالرجا ان يتكرموا بدفع ما عليهم اما لوكيلنا في الكاليرا الخواجا حنا بيوك واما ان يرسلوا المبلغ لنا رأساً باحدى الطريقتين المذكورتين اعلاه ولهم الفضل ·

(الى المشتركين عموماً)

من الناس من يطلب الاشتراك في الجريدة ويعد بدفع الاشتراك بعد اول عدد يصله منها وقل حتى الان من قام بوعده منهم فارسل قيمة اشتراكه بدون ان نطالبه فالرجا ممن يطلعون على هذه الملاحظة وكانوا من اولئك المشتركين ان يذكروا وعودهم ويتكرموا بدفع ما يطلب منهم ·

اعلان من دائرة طابو يافا

قد صار طرح ثلاثون حصه من اصل ثلاثماية وتسعين حصه بقطعه ارض القصابه وعشرون حصه من الاصل المذكور بقطعة ارض الحقوق الغربا الواقعين بقرية صرفند الخراب لميدان المزايدة العلنية الجاريين تحت تصرف ومزارعة خليل ومحمد وشيخه وفاطمه وصبحه وخضرا اولاد عبد الرحيم ابو دحيله والشيخ نمر الخطيب من اهالي القرية المذكورة والمباعة من طرفهم فراغاً بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال عند محمد طاهر افندي ويعقوب افندي وابراهيم ادهم افندي اولاد حسن افندي ابو الهدى على مبلغ الف ومائتين وخمسين ليرا فرنساوي بموجب سندان الرهن نومرو ١٢ و١٣ شباط سنة ٣٢٧ فمن له رغبة بمشترى الحصص المذكورة فليراجع دائرة الطابو بيافه وللبيان صار اعلان الكيفية

في ١٩ تشرين ثاني سنه ٣٢٨

اعلان من دائرة طابو غزه

ان حوش فرح افندي الترزي المرهون بالوكالة الدورية والاستغلال مع يوسف افندي الصايغ على مبلغ اربعماية ليرا فرنساوية بموجب سند طابو نومرو ٤ من تاريخ مارت سنة ٣٢٧ والذي طرح لميدان المزايدة العلنية قد جرت عليه الاحالة الاوليه على عهدة الطالب بمبلغ مايتين وخمسة وسبعون ليرا فرنساوية فمن له رغبة بالضم عليه بالمائة خمسة فليراجع دائرة طابو غزه والدلال باشي

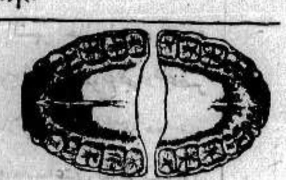
في ١٣ تشرين ثاني سنة ٣٢٨

اعلان

يعلن اصحاب قهوة النيوبار الواقعة في سوق بسترس في يافا ان مرادهم بيع اثاث القهوة المذكورة فمن له رغبة لشرائه كله او قسماً منه فليتكرم بمراجعتهم ·

اعلان

ان شركة السكة الحديدية العثمانية بين يافا والقدس تتشرف بان تذكر العموم انهُ بموجب المادة التاسعة من نظام استثمار السكك الحديدية بالممالك المحروسة يجب على كل راكب ان يتحصل على تذكرة سفر ٥ دقائق قبل سفر القطار بناء عليه كل مسافر يركب القطار بدون تذكرة سفر يدفع قيمة السفر مضاعفاً وذلك وفقاً للبند الرابع عشر من النظام المذكور اعلاه ·



ان كنت تشكي من وجع لاسنان او كنت بحاجة الى ضبه جديدة فتشرف الى سوق اسكندر عوض محل الخواجه

ن · برون

اشهر طبيب اسنان في هذه البلدة فعنده راحتك عاجلاً وشفاك التام مضمون ·

صنعته ليس لها نظير

صناعته الضبات لا يعلو عليها صناعة من حيث القوة وجمال المنظر والضبط وبها وحدها يمكن مضغ الطعام ولفظ كافة الكلمات بغاية الراحه كانها خلقية وتعيد للوجه جماله الاصلي رقع الاسنان المنخورة بالذهب والفضة بخلاف معادن ثباتها مضمون السنين الطويلة · غلاف الاسنان بالذهب يصنع على طريقة مستحدثة تضمن بصورة قطعية حسن المضغ عليها بدون ان تسبب ادنى الم · الاسنان بالبرغي الثابته على القرامي لا فرق بينها وبين الاسنان الطبيعية مطلقاً الاسعار متهاودة جداً

ن · برون

شركة غريشام الانكليزية لضمانة الحياة

تأسست في لندرا سنة **١٨٤٨**

خلاصة تقرير الادارة لسنتها الثالثة والستين عن اعمال الشركة لغاية

٣١ ك ١ سنة **١٩١١**

عدد البوالص الصادرة **٦٥٥١** مؤمنة على مبلغ

٢،٢٤٩،٠٥٩ ليرة انكليزية

رأس مالها الاحتياطي **١٠،٥٠٥،٥٦٤** ليرة انكليزية

مدخولها السنوي **١،٤٦٨،٠٢٨** ليرة انكليزية

المدفوع للمؤمنين **٢٨،٠٣٢،٨٩٠** ليره انكليزية

تقبل الشركة جميع انواع التأمينات بشروط واقساط غاية في الاعتدال ·

اذا دفعت مبلغاً جزئياً كل سنة لهذه الشركة فهي تضمن تأميناً لعائلتك وذخيرة لشيخوختك وسهماً لابنتك او رأس مال لابنك — جميع الاستعلامات تطلب من نقولا نعمة ثابت

اوكيل الشركة العام لسوريا وفلسطين في خان انطون بك بيروت سوريا